من انه اهدي لها ذهبا وفضه وعنها رضي
الله عنها انها قالت طيبوا البيت فان ذلك
من تطهيره واما حكم الكسوه فقال العلما
لا يجوز بيع ستر الكعبة وقيل الامر فيها للامام
يصرفها في بعض مصارف بيت المال بيعا
وعطا وروي الازرقي ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه كان ينزع كسوة البيت كل سنة
فيقسمها على الحاج وفيه عن ابن عباس
وعايشه رضي الله عنهما قالا تباع كسوة
البيت الكعبة ويجعل ثمنها في سبيل الله وللمسا
كين وابن السبيل وعنها انه قال لا باس
في الكعبة الحايض والجنب ان يلبسا ما وصل
اليهما من ذلك فصل واما خصايص اهل
مكه شرفها الله تعالى فقال ابراهيم عليه

السلام بقوله واجعل افيدة من الناس تهوي اليهم
قال ابن عباس معناه تحن اليهم واراد سكنى مكة
شرفها الله تعالى فان قلت ما السر في ذكر من الناس
قلت سرها عدم وجوب الحج على النصارى واليهود
وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى ينظر الي الكعبة ليلة النصف
من شعبان فتحن لها القلوب من اجل ذلك فينبغي
لكل مسلم ان يعظم حرمتها وقد روي ان المهدي
لما ولي الخلافة امر بنفي المغنيين ومنع الناس
من سماعه واخرج كل من كان فيها من اهل
الشبهات من النسا والرجال ومنعهم من
اللعب بالشطرنج قال الله تعالى وعهدنا الي
ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين
والعاكفين فسر الطايفين الذين يقعدون
حول الكعبة ينظرون اليها وقيل المجاورين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)